

مواطنون ومقيمون لـ «الأنباء»: أسعار القرطاسية في الكويت الأعلى بين الدول المجاورة و«التجارة» لا تحمي المستهلك

# عدوى حمى الغلاء تنتقل إلى «القرطاسية».. والمستهلك يئن

محمد راتب - رندى موعى

لا يكد المواطن يصحو من أزمة حتى يقع في أخرى، فبالأمس القريب عانى ولا يزال من ارتفاع أسعار الأسماك بشكل جنوني، تبعثها الخضار والفواكه، وها هو قبل أيام من موعد انطلاق العام الدراسي يجد نفسه مرغماً على شراء المستلزمات المدرسية بالأسعار التي اتفق التجار على وضعها، والتي يراها كثير من المستهلكين استغلالية وغير منطقية.

وعلى الرغم من كل الجهود التعاونية التي بذلتها مجالس إدارات الجمعيات والمهرجانات التي أطلقتها والتي ستطرحها قريباً بتخفيضات مميزة وأسعار منافسة، والتهديد بمحاسبة وطرد الشركات التي تتلاعب بالأسعار أو تقدم تخفيضات غير حقيقية إلا أن المستهلك يؤكد أن هناك اتفاقاً خفياً بين الكثير من التجار أنفسهم على رفع أسعار منتجاتهم، مدللين على ذلك بأن هناك بوناً شاسعاً بين أسعارها في الكويت والدول المجاورة.

ويسأل مسؤولي بعض الشركات عن هذه الاتهامات أنحي بعضهم باللائمة على بعض الجمعيات التعاونية في رفعها لقيمة إيجار المتر إلى الضعف من 100 دينار إلى 190 ديناراً إلى جانب ارتفاع سعر المنتج من بلد المنشأ والتزام الشركات بدفع رواتب موظفيها وعمالها والكثير من الاحتياجات الأخرى.

وبين سندان الشركات ومطرقة تشديدات الجمعيات يبقى المستهلك معلقاً أماله ورجاءه على معجزة تزيل الغلاء الفاحش وتقيه وإبنائه حر الدفع المستمر واستنزاف الأموال، ولكن الواقع لا يشير إلى أي تحرك قد يعيد البسمة إلى الوجوه، فالأسعار تواصل الصعود والضحية تنتظر.

«الأنباء» جالت على بعض الأسواق التعاونية والموازية



عمران حسن



عبدالحادي أحمد



محمد الحفوظ



خالد الكندري

**الخطاف: الكويت باتت علامة مميزة في ارتفاع الأسعار وجشع التجار**

**الكندري: ظاهرة الغلاء التي تشهدها الكويت مردها التجار وأصحاب الوكالات**

أما هلا القاضي فقد انتقدت بعض المدارس التي تضيف على القسط المدرسي مبلغاً إضافياً تحت خاتمة القرطاسية والتي تقتصر على الكتب والدفاتر ويقابلها مبلغ مشابه لشراء القرطاسية من أقلام وأدوات ومعدات للمدرسة والتي لا تقتصر على الشراء مرة واحدة بل هي قابلة للتجديد على مدار العام. وتضيف أن هذا العام ككل عام سبق أن ذان الناس ستظل ارتفع الأسعار.

اسمعية طالب التلميذة في المرحلة الابتدائية تنتظر كل عام موسم العودة للمدرسة لتذهب مع والدتها إلى المكتبة وتقول أنها على يقين بأن القرطاسية التقليدية أفضل من تلك التي تنتشر اليوم في المحلات التجارية.

سبيل المثال سعر أي ماركة مع أي دولة مجاورة فإنها بلا شك أعلى منها، من دون أي أسباب مقنعة. وأضاف أن وزارة التجارة اسم على غير مسمى، فهي لا تقوم بحماية المستهلك بل تحمي التاجر، وهذا ليس خاصاً بالقرطاسية فقط، وإنما يندرج على جميع المنتجات والسلع، فهل يعقل أن يتمكن المواطن من أكل السمك الموجود في بحر بلاده؟! وتساءل أين التجارة من وصول

مستغلين حاجتنا إليها بداية العام الدراسي وخاله، في ظل غياب الرقابة من قبل التجارة وعدم محاسبة الشركات على الإطلاق، مؤكداً أن التجار اتفقوا علينا ولديهم دائماً الحجج التي يسوقونها لتبرير الزيادات. وقال المواطن بدر الخطاف: إن الكويت باتت علامة مميزة في ارتفاع الأسعار وجشع التجار، فما نجد فيها ليس موجوداً في أي دولة أخرى، فإذا قارنا على

والتقت رؤساء مجالس إدارتها، كما التقت مواطنين مستهلكين، وأجرت اتصالاً مع مسؤولي شركات متخصصة في القرطاسية واللوازم المدرسية، ونقلت الصورة بحقيقتها، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، أكد عدد من المواطنين والمقيمين لـ «الأنباء» أن التجار لا يزالون يمارسون سياسة رفع الأسعار للقرطاسية واللوازم المدرسية كل عام،

في الكويت. بسدوره، قال ولي الأمر عبدالولي على أحمد إن الأسعار التي نشاهدها ليست منطقية على الإطلاق فحقوقنا مقتصبة في الحصول على المنتج بسعر مناسب، مبيناً أن الأسواق الموازية تتبع بأسعار أقل إلا أن الجودة مختلفة. وأفاد بأن من يرغب في شراء منتج بجودة عالية فعليه أن يدفع مبلغاً كبيراً، في حين يحصل على منتج أقل بسعر أقل ولكنه ليس بجودة جيدة وهذا بعد ذاته تحد جديد.

وتقول رضوى عثمان أنها تفضل أن تذهب لشراء قرطاسية إبناتها بمفردها لأنها ترى أنه بذلك يمكنها شراء الضروريات دون أن تجد نفسها مضطرة لشراء ما هو غير ضروري. والأساسيات فقط. كذلك الأمر بالنسبة لربنا الشرمند التي ترى أن الأهالي اليوم يفضلون شراء الأمور الأساسية وذلك لأن الأسعار في ازدياد عام تلو الآخر، مشيرة إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى فرض نوع من أنواع الرقابة.

أما هلا القاضي فقد انتقدت بعض المدارس التي تضيف على القسط المدرسي مبلغاً إضافياً تحت خاتمة القرطاسية والتي تقتصر على الكتب والدفاتر ويقابلها مبلغ مشابه لشراء القرطاسية من أقلام وأدوات ومعدات للمدرسة والتي لا تقتصر على الشراء مرة واحدة بل هي قابلة للتجديد على مدار العام. وتضيف أن هذا العام ككل عام سبق أن ذان الناس ستظل ارتفع الأسعار.

اسمعية طالب التلميذة في المرحلة الابتدائية تنتظر كل عام موسم العودة للمدرسة لتذهب مع والدتها إلى المكتبة وتقول أنها على يقين بأن القرطاسية التقليدية أفضل من تلك التي تنتشر اليوم في المحلات التجارية.

## التعاونيات تطمن المستهلك بتخفيضات مميزة وتعد بمحاسبة فورية للشركات المتلاعبه بالأسعار

ثمة أسواق موازية شعبية وغيرها تقدم مجموعة متنوعة من المستلزمات المدرسية إلا أن الجمعيات التعاونية تحرص على أن لا يدخل إليها إلا ما هو فوق المستوى المقبول في الجودة، مع بيعه بسعر التكلفة، وهو ما تسطيع الجمعية فعله لتقديم خدماتها للمساهمين وإبناء المنطقة.

يتوازي من قبل الجمعيات التعاونية بإطلاق مهرجانات حقيقية تقف إلى جانب المستهلك وتخفف العبء عن رب الأسرة، مشيراً إلى أن المهرجان الذي نظمته تعاونية هدية أخيراً جاء مع تأكيد من الشركات المشاركة بأن ما قدمته هو الأفضل سواء من ناحية الجودة أو حتى الأسعار. وأضاف أنه رغم أن

ببناها بحيث يتمكن أولياء الأمور من شراء المنتج الذي يرغبون فيه بالسعر المناسب، مع مراعاة خصوصية المجتمع الكويتي وتقديم أفضل التخفيضات الممكنة. وذكر رئيس مجلس إدارة جمعية هدية التعاونية عبداللطيف الأنصاري لـ «الأنباء» أن وجود ارتفاع في أسعار القرطاسية أو غيرها يجب أن

التعاونية زيد العازمي أن مهرجان القرطاسية الذي أطلقته الجمعية ويستمر حتى عيد الأضحى المبارك اسهم في توفير جميع ما يحتاج إليه الأهالي من مستلزمات ومنتجات ذات جودة عالية وقرطاسية وحقائب مدرسية ودفاتر وغير ذلك. وذكر أننا حرصنا على تنوع الشركات لتحقيق المنافسة فيما

المدرسية، واستغلالاً واضحاً وكبيراً من قبل بعض التجار، محملاً المسؤولية لوزارة التجارة لانعدام الرقابة على المنتجات وأشار إلى أننا لا نخفي الحقيقة، فالزيادة واضحة بشكل مباشر، ولذلك قمنا بمسؤوليتنا تجاه هذا الأمر، وحسناً التعاوني تجاه الأهالي وأولياء الأمور، وسنطلق مهرجان القرطاسية في فرع المكتبة اعتباراً من اليوم الأربعاء ولمدة شهر كامل وسيكون البيع بسعر التكلفة للجميع. وأضاف أننا مستعدون لمحاسبة أي شركة تباع أي صنف خارج جمعيتنا بسعر أقل، وقد تم الاتفاق مع 23 شركة متخصصة في هذا المجال على أن تكون أسعارها منافسة، موضحاً أن ثقة المساهم هي الأعلى ولن نفرط فيها على الإطلاق.



بدر الفزير



عبدالحادي الأنصاري

محمد راتب

قال رئيس جمعية مبارك الكبير والفريقين التعاونية بدر الفزير إن الجمعيات التعاونية دأبت منذ فترات طويلة على إطلاق المهرجانات الخاصة بالمدرسية وبيعها بسعر التكلفة، وذلك تخفيفاً من الغلاء الذي طال الكثير من السلع والأصناف. وأشار إلى أنه وعلى الرغم من الغلاء إلا أن هذه المهرجانات تعتبر المنقّس الحقيقي للمستهلك، فهو يجد فيها عزاء من جهة الأسعار والتخفيضات المطروحة، مبيناً أننا اشترطنا على الشركات أن تقدم منتجاتها بأقل الأسعار مع إعلام الشركة بوقف التعامل معها حال مخالفة هذا الشرط مباشرة، وهذا بعد ذاته يعزز مصداقية الجمعية لدى المستهلك. ودعا الفريق المستهلكين إلى زيارة المهرجان الذي أطلقته جمعية مبارك الكبير والفريقين لمدة شهر في السوق المركزي في 4 الميادين إضافة إلى

مكتبة السوق المركزي رقم 3، مشيراً إلى أنه تم استقبال 25 شركة، وهناك إقبال واضح وكبير من أهالي المنطقة والمستهلكين عموماً، وقد شهدت المبيعات منذ الساعات الأولى حركة كبيرة بسبب جودة المنتجات والأسعار المنخفضة.

نعم هناك ارتفاع في الأسعار بسدوره، أكد نائب رئيس جمعية الشعب التعاونية حمد العوض أن هناك ارتفاعاً في أسعار القرطاسية والمستلزمات

## شركات القرطاسية تقرر الارتفاع وتلقي باللائمة على الجمعيات

التعاونيين والمواطنين أفاد أحد مسؤولي التسويق في إحدى الشركات بأن ارتفاع الأسعار سببه عالمي وليس محلياً، فالشركة لديها وكالات على سبيل المثال من قبرص وصلت منتجاتها إلى أسعار مرتفعة، وهذا بعد ذاته لا يسمح بالتخفيض، وإنما بالبيع وفق هامش ربح يتراوح بين 10 و20% كحد أقصى.

وأضاف أن لدى الشركة كغيرها مصاريف تتعلق بالعمالة والمكاتب والمخازن وأجور النقل وعقود الوكالة من وزارة التجارة التي يتم الدفع لها، موضحاً أننا وحدنا أسعارنا في جميع الأسواق ولا يوجد تفاوت على الإطلاق. وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار امر حقيقي وليس وهمياً، فعلى سبيل المثال نجد أن الحقيبة المدرسية التي كانت تباع العام الماضي بـ 13 ديناراً تباع العام الحالي بـ 16 ديناراً، ولكن الأمر كما ذكرنا مرتبط ببلد المنشأ وليس بنا كشركة.

أما أحد المصادر في كبرى الشركات المتخصصة بالقرطاسية واللوازم المدرسية فكشفت لـ «الأنباء» أن السبب وراء ارتفاع الأسعار هو

الأسعار سببه عالمي وليس محلياً، فالشركة لديها وكالات على سبيل المثال من قبرص وصلت منتجاتها إلى أسعار مرتفعة، وهذا بعد ذاته لا يسمح بالتخفيض، وإنما بالبيع وفق هامش ربح يتراوح بين 10 و20% كحد أقصى.

وأضاف أن لدى الشركة كغيرها مصاريف تتعلق بالعمالة والمكاتب والمخازن وأجور النقل وعقود الوكالة من وزارة التجارة التي يتم الدفع لها، موضحاً أننا وحدنا أسعارنا في جميع الأسواق ولا يوجد تفاوت على الإطلاق. وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار امر حقيقي وليس وهمياً، فعلى سبيل المثال نجد أن الحقيبة المدرسية التي كانت تباع العام الماضي بـ 13 ديناراً تباع العام الحالي بـ 16 ديناراً، ولكن الأمر كما ذكرنا مرتبط ببلد المنشأ وليس بنا كشركة.

أما أحد المصادر في كبرى الشركات المتخصصة بالقرطاسية واللوازم المدرسية فكشفت لـ «الأنباء» أن السبب وراء ارتفاع الأسعار هو

التعاونيين والمواطنين أفاد أحد مسؤولي التسويق في إحدى الشركات بأن ارتفاع الأسعار سببه عالمي وليس محلياً، فالشركة لديها وكالات على سبيل المثال من قبرص وصلت منتجاتها إلى أسعار مرتفعة، وهذا بعد ذاته لا يسمح بالتخفيض، وإنما بالبيع وفق هامش ربح يتراوح بين 10 و20% كحد أقصى.

وأضاف أن لدى الشركة كغيرها مصاريف تتعلق بالعمالة والمكاتب والمخازن وأجور النقل وعقود الوكالة من وزارة التجارة التي يتم الدفع لها، موضحاً أننا وحدنا أسعارنا في جميع الأسواق ولا يوجد تفاوت على الإطلاق. وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار امر حقيقي وليس وهمياً، فعلى سبيل المثال نجد أن الحقيبة المدرسية التي كانت تباع العام الماضي بـ 13 ديناراً تباع العام الحالي بـ 16 ديناراً، ولكن الأمر كما ذكرنا مرتبط ببلد المنشأ وليس بنا كشركة.

أما أحد المصادر في كبرى الشركات المتخصصة بالقرطاسية واللوازم المدرسية فكشفت لـ «الأنباء» أن السبب وراء ارتفاع الأسعار هو

# معر فذ

# المصيف

2015/8/29 - 17

ملابس واكسسوارات ساعات ونظارات عطور وأدوات تجميل

فرصة رائعة للتسوق

زورونا

صالة 5

أسعار منافسة

**أرض المعارض الدولية - مشرف**

أوقات الزيارة: 10:00 صباحاً إلى 1:00 ظهراً  
5:00 مساءً إلى 10:30 مساءً  
يوم الجمعة: 4:30 مساءً إلى 10:30 مساءً

معرض الكويت الدولي ش.م.ك.م  
Kuwait International Fair (K.I.F.)  
الأولى والأكبر في الكويت

Ufi Member

Tel: +(965) 25387100  
Fax: +(965) 25398123  
+(965) 25393872  
Website: www.kif.net  
E-Mail: info@kif.net  
www.twitter.com/kifq8  
Kuwait International Fair